

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي

العدد: 689

بتاريخ: 1 مايو 2023

## تقرير مستقبل الوظائف 2023<sup>1</sup>



<sup>1</sup> رابط التقرير: [https://www3.weforum.org/docs/WEF\\_Future\\_of\\_Jobs\\_2023.pdf](https://www3.weforum.org/docs/WEF_Future_of_Jobs_2023.pdf)

## (عدد خاص)

أطلق المنتدى الاقتصادي العالمي صباح اليوم تقرير مستقبل الوظائف العالمي لعام 2023، والذي يُعد الرابع من نوعه على مستوى العالم، والإطلاق الأول لمصر ضمن سلسلة من التقارير التي بدأ المنتدى نشرها لأول مرة في عام 2016؛ وذلك بهدف تقييم الوضع الحالي لأسواق العمل العالمية، والتنبؤ بالتحويلات المتوقعة حدوثها على مدى السنوات الخمس المقبلة. ويأتي إطلاق هذا التقرير في مصر بالتعاون مع المركز المصري للدراسات الاقتصادية، وهو الشريك البحثي الوحيد للمنتدى في مصر، والذي تولى جمع البيانات الخاصة بسوق العمل فيها.

يتضمن تقرير مستقبل الوظائف لهذا العام 45 دولة من مختلف الأقاليم، وتتوسع نتائجه بين 27 قطاعا في عدة مجالات فرعية من خلال 803 شركة مختلفة الأحجام بالقطاع الخاج من الشخص، يعمل بها نحو 11.3 مليون موظف.

ويلقي التقرير الضوء على أهم الاتجاهات العالمية لسوق العمل، والتي جاءت بشكل أساسي على أثر التحويلات الاقتصادية، والصحية (أزمة كوفيد-19)، والتطورات السياسية الجغرافية (حرب روسيا وأوكرانيا)، بالإضافة إلى التحويلات التكنولوجية التي أثرت بشكل مباشر على منظومة الوظائف والمهارات من ناحية، واستراتيجيات التشغيل التي تعتمدها الشركات اتباعها خلال الفترة 2023-2027، من ناحية أخرى. كما يتناول التقرير اتجاهات خلق الوظائف، وتطوير المهارات في أسواق العمل بكل من الاقتصادات التي شملها، فضلا عن بعض المؤشرات التي تم الاستعانة فيها بمصادر أخرى مثل linked in، Coursera، Indeed في جمع البيانات الخاصة بخصائص سوق العمل من حيث البحث عن الوظائف ومعايير التشغيل وغيرها.

وفيما يلي موجز لأهم نتائج التقرير الخاصة بأسواق العمل العالمية، ثم سوق العمل المصري:

## أولاً: اتجاهات أسواق العمل العالمية

- يتوقع أصحاب العمل حدوث تحولات هيكلية في سوق العمل بنحو 23%، وتمثل هذه النسبة التأثير الصافي لخلق واختفاء الوظائف، بمعدل 69 مليون وظيفة جديدة وتراجع نحو 83 مليون وظيفة في المقابل، وذلك خلال السنوات الخمسة المقبلة.
- تسهم التكنولوجيات البيئية بالنسبة الأكبر في خلق فرص العمل وتشنت المسارات الوظيفية، بحيث يعد التحول الأخضر أحد أهم محركات نمو الوظائف، بمعدل 30 مليون وظيفة جديدة يمكن أن يولدها على مستوى العالم في مجالات الطاقة النظيفة وتقنيات الانبعاثات المنخفضة بحلول عام 2030.
- تلعب التكنولوجيا وظهور التقنيات الحديثة من الميكنة والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة (Machine learning) وغيرها، دوراً رئيسياً في تسارع وتيرة خلق الوظائف الجديدة وإحلال الوظائف البشرية، في حين تقع الوظائف التي يتسارع تلاشيها من سوق العمل تحت تصنيف الوظائف الإدارية التقليدية.
- أما بالنسبة للمهارات، فيقدر أصحاب العمل نسبة الإرباك (disruption) في مهارات العمال بنحو 44% خلال السنوات الخمس المقبلة، مع تزايد أهمية المهارات المعرفية بوتيرة أسرع، وعلى رأسها مهارات التفكير الإبداعي (creative thinking) والتفكير التحليلي (analytical thinking).
- الاستثمار في التعلم والتدريب خلال العمل (OJT) والإسراع من وتيرة التحول التكنولوجي هي الأساليب الاستراتيجية الأكثر شيوعاً بين شركات العالم بحوالي 80% نحو تطوير القوة العاملة.
- أفادت الشركات أن أهم التدخلات الحكومية التي قد تسهم في رفع مستوى المهارات وتطويرها تتمثل في تمويل التدريب (45%)، مرونة ممارسات التشغيل والفصل من العمل (33.3%)، الضرائب والحوافز الأخرى للشركات لتحسين الأجور (32.9%)، رفع كفاءة المنظومة التعليمية بالمدارس (30.5%)، وتغيير قوانين الهجرة الخاصة بالمهارات الأجنبية (27.6%).

## ثانيا: اتجاهات سوق العمل المصري

يتناول التقرير تحليل سوق العمل المصري من أربعة جوانب مختلفة هي: 1- المحركات الرئيسية المسؤولة عن تحول المسارات الوظيفية وخلق وظائف جديدة، وتنقسم إلى اتجاهات عالمية وتقنيات حديثة؛ 2- الأدوار الوظيفية المتنامية، المستقرة أو المتلاشية من سوق العمل؛ 3- المهارات اللازمة للأدوار الوظيفية الرئيسية؛ و4- استراتيجيات أصحاب العمل للتدريب والتشغيل. وفيما يلي نستعرض أهم نتائج التقرير لكل منهم.

يوضح الشكل (1) التالي أهم الاتجاهات العالمية والتقنيات الحديثة ودورها في تحول سوق العمل من حيث خلق الوظائف أو إهلاكها ونسبة إفادات شركات القطاع الخاص في مصر.

### الشكل 1: أثر الاتجاهات العالمية والتكنولوجيات الحديثة على خلق الوظائف في مصر وترتيبها وفقا للأثر الصافي (خلق وظيفة مقابل إهلاك وظيفة)

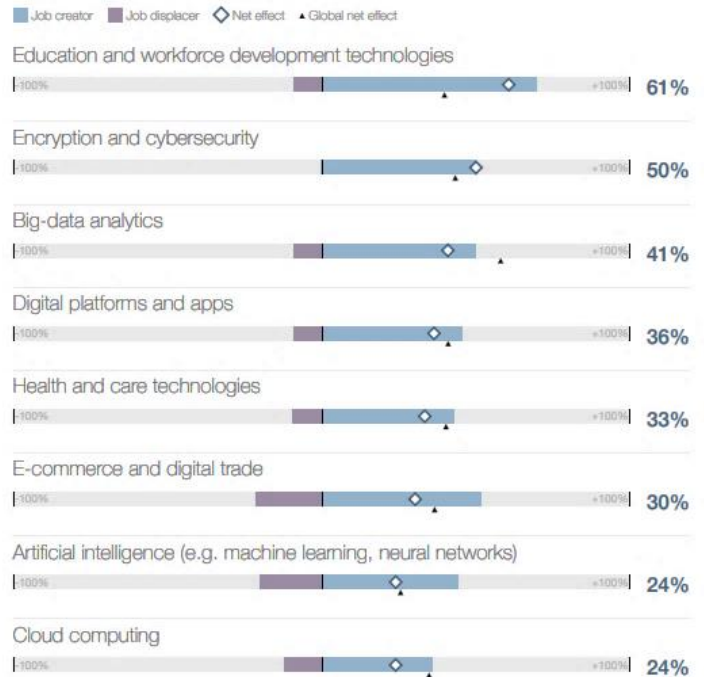
#### Global trends and their impact on job creation

Trends most likely to drive industry transformation and their expected impact on job creation, ordered by net effect (share of organizations surveyed)



#### Technologies and their impact on job creation

Technologies most likely to drive industry transformation and their expected impact on job creation, ordered by net effect (share of organizations surveyed)

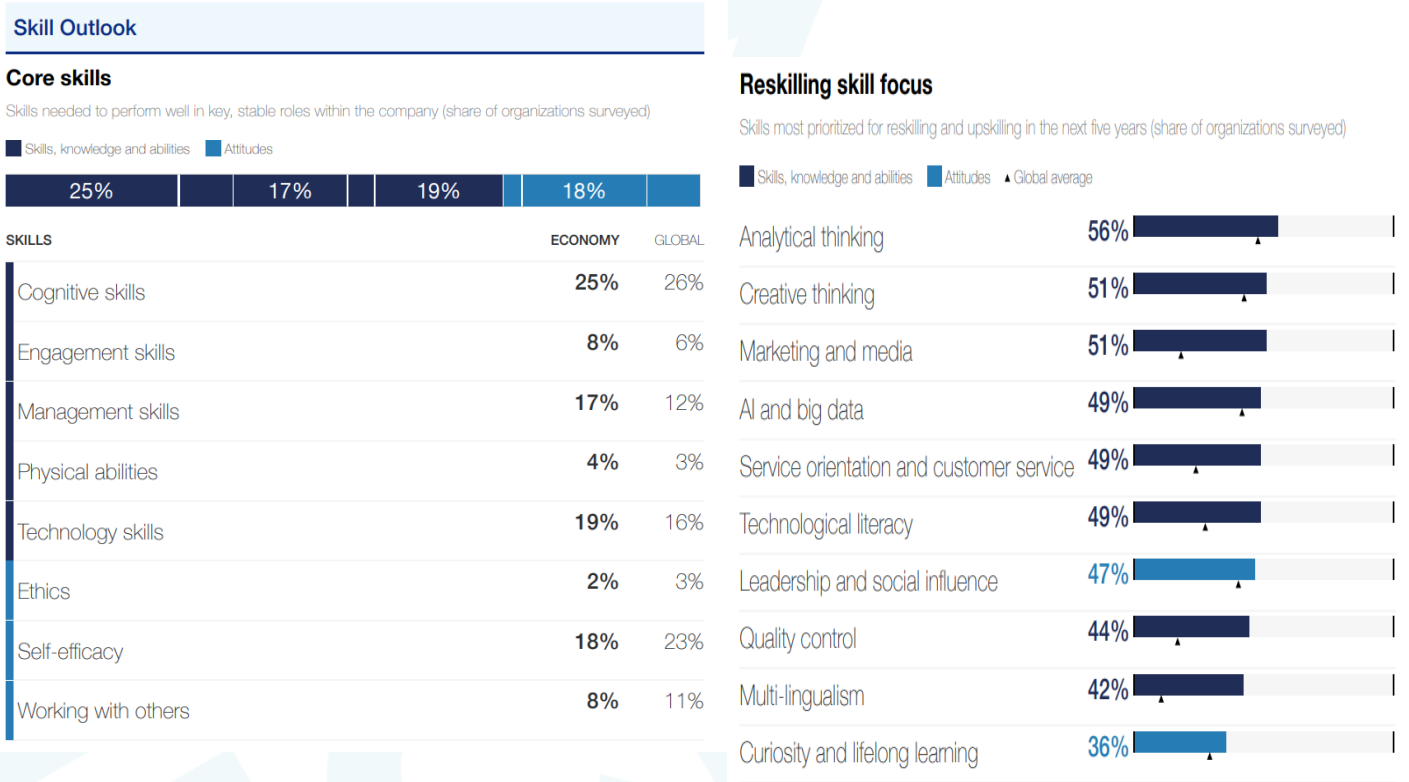


المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، تقرير مستقبل الوظائف 2023.



- يتضح من الشكل أن أهم الاتجاهات التي تلعب دورا أكبر في خلق الوظائف في سوق العمل المصري يأتي على رأسها تطبيق المعايير البيئية والاجتماعية والمعايير الخاصة بالحوكمة (ESG standards) على نطاق أوسع، وتوطين سلاسل الإمداد والتي تعد مجالا حديثا تتضاءل به نسبة إحلال الوظائف، في حين يسهم تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي بالنسبة الأكبر في إحلال الوظائف.
- ويلاحظ أن هناك بعض الاتجاهات التي يصل صافي أثر الوظائف بها إلى صفر، أي أنها تخلق من الوظائف ما يعادل ما تحله من وظائف مثل الإرشادات الحكومية الخاصة باستخدامات البيانات والتكنولوجيا في مصر.
- أما بالنسبة للتطور التكنولوجي، فقد أفادت النسبة الأكبر من الشركات أن تقنيات تطوير التعليم ورفع كفاءة القوة العاملة في مصر هي الأهم لتوليد مزيد من فرص العمل، مما يعكس انخفاض جودة الخريجين في مصر وفجوة المهارات بسوق العمل؛ يليها تقنيات التشفير والأمن السيبراني، والذي تقل فيه نسبة إحلال الوظائف نظرا لكونه تقنية حديثة.
- في حين تقل فرصة إحلال الوظائف مقابل خلق وظائف جديدة بفعل التكنولوجيات الحديثة، إلا أن بعضها يسهم بنسبة معقولة في إرباك الوظائف (Jobs Disruption) واستبدالها بأخرى مثل تقنيات التجارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي بأشكاله المختلفة.
- بالنسبة للأدوار الوظيفية، فيبلغ صافي الأثر المتوقع خلال السنوات الخمسة المقبلة بين خلق وإحلال الوظائف في سوق العمل المصري نحو 20% وهو ما يقترب إلى حد كبير من المتوسط العالمي (23%). ويعد مجال المحاسبة والمكتبات وإدارة العلاقات العامة المجال الذي سيشهد التحول الأكبر خلال نفس الفترة، بينما سيشهد مجال إدارة التشغيل تحولات هيكلية بسيطة.

## الشكل 2: أهم المهارات اللازمة من وجهة نظر القطاع الخاص لتأدية المهام الوظيفية الرئيسية بسوق العمل المصري



المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، تقرير مستقبل الوظائف 2023.

يتضح من الشكل (2) أعلاه أنه ثمة اتفاق عالمي حول أهم المهارات اللازمة لتأدية المهام الوظيفية الرئيسية، حيث تقترب النسب من المتوسط العالمي تقريبا في جميع المهارات والسلوكيات، مع تصدر المهارات المعرفية كأهم نوع من وجهة نظر القطاع الخاص حتى أنها تسبق المهارات الخاصة باستخدام التكنولوجيا. كما يُلاحظ إفادة نسبة ضئيلة جدا حول أهمية الأخلاق المهنية والقدرات البدنية في تأدية المهام الوظيفية.

كما يتضح أيضا تعطش القطاع الخاص بسوق العمل المصري إلى معظم المهارات التي تتطلبها الوظائف، وهو ما تبرزه النسبة المرتفعة لإفادتهم تقريبا في كافة المهارات اللازمة لإعادة تدريب القوة العاملة لاكتسابها، خاصة وأن التقرير يتوقع أن نحو 59% من المهارات المطلوبة بسوق العمل المصري ستظل مطلوبة خلال السنوات الخمسة المقبلة.

وأخيراً، بالنسبة لاستراتيجيات التدريب والتشغيل بالشركات، فقد أفاد نحو 64% منها بأن الفرصة الأقوى للتدريب بسوق العمل المصري تُتاح من خلال رفع الأجور للموظفين، مقابل 35% فقط بالنسبة للمتوسط العالمي، والذي يتجه بشكل أكبر (48%) نحو تطوير المهارات والمواهب وبرامج الترقى الوظيفي كفرصة أكبر لرفع مستوى المهارات.

وتشير النتائج السابقة لاتجاهات سوق العمل المصري وتوقعات تحركات ديناميكيات سوق العمل خلال السنوات الخمس القادمة إلى وجود إشارات واضحة لا بد أن ينتبه لها صانعو السياسات في مصر، وخاصة سياسات التشغيل، ويأتي في مقدمتها:

- ضرورة مواكبة منظومة التعليم والتدريب في مصر لمتطلبات سوق العمل وضرورة إشراك القطاع الخاص في هذه العملية لتتم بشكل فعال على أرض الواقع.
- تقديم حوافز من الحكومة للقطاع الخاص لإعادة تدريب وتأهيل القوة العاملة الحالية ورفع قدرته على زيادة أجورها، خاصة وأن غالبيتهم يفضلون تمويل برامج التدريب من خلال شركاتهم عن المصادر الأخرى.
- ضرورة تحديث منظومة التعليم بالتكنولوجيات الحديثة وتنمية المهارات المعرفية والفكرية التي اتفق العالم على أنها الأهم حالياً ولمدة 5 سنوات قادمة.
- أخذ المسارات الوظيفية المتوقعة خلقها للوظائف والاتجاهات المحركة لها في الاعتبار عند صياغة سياسات التشغيل والقواعد التنظيمية لسوق العمل.
- ضرورة التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص لتيسير الاتجاه نحو الوظائف الجديدة وتسهيل عملية انتقال العمالة بين الوظائف أو إطلالها.
- الاهتمام بالفئات الهشة بسوق العمل خاصة فئتي النساء والشباب اللتين أجمع العالم على دمجهما ضمن برامج خاصة للتنوع، الشمول والمساواة (DEI programs) كأولوية قصوى.

تنبیه هام:

يتم الحصول على محتوى هذا التقرير مباشرة من المصادر المشار إليها دون أي إضافة من جانب المركز المصري للدراسات الاقتصادية، والمركز غير مسؤول عن أي عواقب قانونية أو استثمارية قد تنشأ نتيجة استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير.